

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : النَّصْلُ : كُلُّ حديدَةٍ من حَدَائِدِ السَّهْمِ . ج : أَنْصَلُ كَأَفْلُسٍ وَنِصَالٍ بِالْكَسْرِ وَنُصُولٍ بِالضَّمِّ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : النَّصْلُ : السَّهْمُ العريضُ الطَّوِيلُ يكونُ قريباً من فِتْرَةٍ والمِشْقَصُ على النَّصْفِ من النَّصْلِ فلو التَّقَطَطَتْ نَصْلاً لَقَلَّتْ : ما هذا السَّهْمُ معَكَ ؟ ولو التَّقَطَطَتْ قَدْحاً لَمْ أَقُلْ : ما هذا السَّهْمُ معَكَ ؟ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : النَّصْلُ : القَهْوَوَاتُ بلا زجاجٍ والقَهْوَوَاتُ : السَّهْمُ الصَّغَارُ . والنَّصْلُ : ما أَبْرَزَتْ البُهِمَى وَبَدَرَتْ به هكذا في النَّسْخِ وفي بعضِ الأُصولِ : نَدَرَتْ به بالنُّونِ من أَكَمَّتِهَا والجَمْعُ أَنْصَلُ وَنِصَالٌ . والنَّصْلُ : الرَّأْسُ بجميع ما فيه كما في الْمُحْكَمِ . والنَّصْلُ : القَمَحْدُوءَةُ كما في العُبابِ وقيلَ : نَصْلُ الرَّأْسِ : أَعْلَاهُ . والنَّصْلُ : طولُ الرَّأْسِ في الإِبِلِ والخَيْلِ ولا يكونُ ذلكَ للإنسانِ . والنَّصْلُ : الغَزْلُ وقد خَرَجَ من المِغْزَلِ كما في العبابِ . وَأَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَّ لَهُ تَنْصِيلاً : جعلَ فيه نَصْلاً . قيلَ : أَنْصَلَهُ : أزالَهُ عنه وَنَصَّ لَهُ : رَكَّبَ فيه النَّصْلَ كِلَاهُما أَيْ أَنْصَلَهُ وَنَصَّ لَهُ : ضِدٌّ وفي الصَّحاحِ : نَصَّ لَتْ السَّهْمَ تَنْصِيلاً : نَزَعَتْ نَصْلَهُ وهو كقولِهِم : قَرَدَتْ البعيرَ وَقَذَّيْتُ العَيْنَ : إذا نَزَعْتَ مِنْهُمَا القُرَادَ والقَذَى وكذلك إذا رَكَّبْتَ عليه النَّصْلَ وهو من الأَضْدَادِ انتهى . فالْمُرَادُ بقولِهِ كِلَاهُما : أَيْ كُلُّ من أَنْصَلَ وَنَصَّ . والنَّصْلُ السَّهْمُ فيه : إذا ثَبَتَ وَلَمْ يَخْرُجْ وَنَصَّ لَتْهُ أَنَا نَصْلاً وَنَصَّ لَ : خَرَجَ فهو ضِدٌّ وَأَنْصَلَتْهُ : أَخْرَجَتْهُ وكلُّ ما أَخْرَجَتْهُ فَقَدْ أَنْصَلَتْهُ وقولُ شيخِنَا : لا مَعْنَى فيه للضدِّ يَّةٍ وَإِنَّمَا هو ممَّا اسْتُعْمِلَ لازِماً ومُتَعَدِّياً ولا يكونُ من الأَضْدَادِ إِلَّا إذا قيلَ : نَصَّ لَ : دَخَلَ وَنَصَّ لَ : خَرَجَ وكَأَنَّه أَلْحَقَ ثَبَتَ بِدَخَلَ انتهى مَحَلُّ نَظَرٍ ؛ ففي الصَّحاحِ يُقالُ : نَصَّ لَ السَّهْمُ : إذا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ وَمِنْهُ قولُهُم : رَمَاهُ بِأَفْوَقٍ ناصِلٍ وَيُقالُ أيضاً : نَصَّ لَ السَّهْمُ : إذا ثَبَتَ نصلُهُ في الشَّيْءِ فلمْ يَخْرُجْ وهو من الأَضْدَادِ انتهى وقال ابنُ الأَعرابيِّ : أَنْصَلَتْ الرَّمْحُ وَنَصَّ لَتْهُ : جعلَتْ له نَصْلاً وَأَنْصَلَتْهُ : نَزَعَتْ نَصْلَه وقال الكسائيُّ : أَنْصَلَتْ السَّهْمَ بِالْأَلِفِ : جعلَتْ فيه نَصْلاً ولمْ يَذْكُرِ الوَجْهَ الآخَرَ أَنْ النَّصْلَ الإِنْصَالَ بِمَعْنَى النَّزْعِ والإِخْرَاجِ وهو صَحِيحٌ

وقال شَمِرُّ : لا أَعْرِفُ نَصَلَ بِمَعْنَى ثَبَتَ قال : وَنَصَلَ عِنْدِي : خَرَجَ . وَنَصَلَاتِ
الْـحَيَّةُ كَنَصَرَ وَمَنْعَ نُصُولاً فهي ناصِلٌ : خَرَجَتْ مِنْ الْخِضَابِ وَفِي الصَّاحِ :
نَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصُلُ نُصُولاً : زَالَ عَنْهُ الْخِضَابُ يُقَالُ : لِحَيَّةٌ نَاصِلٌ
كَتَنَمَصَلَاتٍ . نَصَلَاتِ اللَّسْعَةِ وَالْحُمَةِ : إِذَا خَرَجَ سُمُّهُمَا وَزَالَ أَثَرُهُمَا .
نَصَلَ الْحَافِرُ نُصُولاً : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصُلُ الْخِضَابُ .
وَالْأُنُصُولَةُ بِالضَّمِّ : نَوْرٌ نَصَلَ الْبُهِمَى أَوْ هُوَ مَا يُؤْبِسُهُ الْحَرُّ مِنْ
الْبُهِمَى فَيَشْتَدُّ عَلَى الْأَكَلَةِ وَالْجَمْعُ الْأَنَاصِيلُ قَالَ الشَّاعِرُ :
كَأَنَّ زَنَّهُ وَاضِحٌ الْأَقْرَابِ فِي لُقُحٍ ... أَسْمَى بِهِنَّ وَعَزَّزَتْهُ الْأَنَاصِيلُ أَيْ
عَزَّزَتْ عَلَيْهِ . وَاسْتَنْصَلَ الْحَرُّ السَّقَاءَ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : السَّقَا
بِالْفَاءِ مَقْصُوراً : جَعَلَهُ أَنْصِيلَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّقَا بَرَّحَتْ بِهِ عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ نَجْدُ
الْمَرَاتِعِ